

من خلال تتبع أحوال الناجحين، تجد أن العامل المشترك في سعادتهم الإنجاز، وهذا ما تجسد جلياً مع صاحبة الابتسامة الدائمة عايذة الشيشاني والتي لم تمنعها الإعاقة من ممارسة حياتها وإكمال دراستها لتصبح مثالا يحتذى ومصدراً للإلهام من حولها. تخرجت عايذة من الجامعة الأردنية في تخصص الإدارة العامة، لتلتحق بعدها للعمل ضمن كوادر وزارة العمل لتكون بدورها الموظف الأول من ذوي الإعاقة بالوزارة. وعن تجربتها الأولى بالعمل تقول عايذة "بدأت العمل في الوزارة الرئيسية في العبدلي في قسم التشغيل، ولكن بعد فترة ارتأت الوزارة أن مبني مديرية عمل عمان الأولى (جبل الحسين) هو الأنسب لي لأنه نوعاً ما مهيأ للأشخاص ذوي الإعاقة وتم نقلي إلى هناك لأستمر بالعمل مدة (18) عاماً، في البداية كان هناك تخوف من قبل الموظفين من قدرتي على الانجاز والعطاء ولكن بفترة قصيرة والحمد لله استطعت أن اثبت جداتي كباقي موظفي المديرية" تعتبر عايذة الشيشاني من مؤسسي الاتحاد الأردني لرياضة المعوقين، حيث أنها ساهمت هي وزملائها بدعم الرياضة الأردنية في كافة أنواعها وتحقيق انجازات عده للأشخاص ذوي الإعاقة عايذة اليوم هي عضو إدارة في "جمعية مصابي النخاع الشوكي الخيرية"، والتي تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة للأهل والشخص المصاب نفسه بكيفية العناية بالنفس وتأمين الحماية من الإصابة بالتقرحات، كما أنها تسعى إلى تهيئة الشخص المصاب نفسياً واجتماعياً لتقبل وضعه الجديد بعد الإصابة من خلال تقديمهم (للدعم التماثلي) للمصاب نفسه وللأهل، والذي يتمثل بنقل الخبرات ومشاركتهم لمراحل العلاج والتهيئة، وهذا ما تقوم به عايذة مع أنها ترقد على سرير الشفاء لكنها جعلت من وجودها فرصة لتقديم الدعم للمصابين في قسم النخاع الشوكي. وتقديراً لجهودها الكبيرة في دعم كافة قضايا الإعاقة استحققت عايذة الحصول على وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة للعطاء والتميز لعام 2014، كما حصلت على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الكندية والعديد من شهادات التقدير والشكر من مختلف الجهات والقطاعات، منها وزارة العمل كنوع من الشكر والعرفان وإيماناً منا بدورها الفاعل وطاقاتها المتجددة تقول عايذة "إن لوزارة العمل الدور الأكبر بنشر الوعي حول قضايا الإعاقة وخصوصاً لدى أصحاب العمل سواء كان ذلك من خلال المفتشين أو المعارض والتدريبات التي تعقدها، ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لوزارة العمل على هذا التكريم الذي أسعدني كثيراً"، استطاعت عايذة بإصرارها وطموحها وإرادتها القوية أن تنقش قصة نجاح ستبقى حروفها نبراساً لكل من حولها.